العدد ٥٠٤ | السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ | جريدة يومية [redacted] | الموافق ١١ [redacted]

يافا بلا مدرسه

نعم يافا بلا مدرسة مادام ليس للمعارف غير مدرسة في مكان سحيق ولا تستوعب من الطلاب غير ثلاثمائة لقد اعلن الخوري وكيل مدرسة المعارف في يافا بان قيد الطلاب يكون في مدة معينة ولم يطلع على هذا الاعلان غير القليل ممن يقرءون الجرائد ولم يمض من المدة غير قليل حتى استوفت المدرسة قيدا فوق ما تحتمل ولم يبق فيها متسع لغير المقيدين وعلى ذلك فالذين لم يقرءوا الاعلان ولم يسمعوا به من اولياء الطلاب وهم لا تحصى عدتهم لا يجدون في المدرسة متسعاً متى فتحت ابوابها وعلى ذلك فيهرعون بابنائهم الى ابواب الحكومة وادارة المعارف مستغيثين شاكين من ضيق المدرسة وسيكون ذلك اكثر من كل عام

وقد بينا لادارة المعارف وللحكومة مراراً في كل عام مبلغ حاجة يافا الى مدرسة ولكن ادارة المعارف على ما يظهر لا ينجع فيها البيان ولا يجدي فيها القول

ليس من المعجز ان تزيد ادارة المعارف مدرسة في يافا فان ذلك لا يكلفها اكثر من ٥٠٠ جنيه وهذا المبلغ تستطيع ان تأخذه من ميزانيتها من جهات عديدة لو شاءت وارادت الخير بنا بل انا اظن انها لا تحتاج الى غير الدار وذلك لا يكلف غير القليل فلو فرضنا ان ادارة المعارف تعجز عن اجرة الدار فاننا نتعهد لها بان نجمع اجرتها من اهل يافا

سمعنا ان ادارة المعارف في العام الماضي اخذت تفتش عن دار في المنشية تتخذها مدرسة فلم تجد فاعتذر الخواجا زنانيري بهذا العذر والحقيقة ان الخواجا زنانيري لم يجد داراً يرى صاحبها جديرا بالاجرة التي تدفعها الادارة كما ان مدير المدرسة في ذلك الوقت لم يكن من رأيه ان تكون مدرسة بعيدة عن اشرافه فلذلك لم تجد ادارة المعارف دارا

ولو لا ذلك لوجدت دوراً كثيرة صالحة لتكون مدارس وانا يمكنني ان اسمي لها دارا كانت في الثلاث السنين مدرسة توافق عليها الصحية وهذه هي دار واصف الخالدي

فاما وقد ذهب الخواجا زنانيري وحل جميل بك الخالدي محله فاننا نامل ان يقنع ادارة المعارف في القدس بوجوب فتح مدرسة في المنشية حالا ويسهل لها ذلك وما ذلك على همته بعزيز

الملك السعودى غير مقصر

...صاحب الصراط المستقيم..

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم انه قد اطلعنا في جريدة الحياة القدسية على مقالة منسوبة لاسم مستعار «ابو عمر» حمل فيها صاحبها على حصن العرب المنيع حامي حوزة الدين وسيفه المسلول على اعدائه الملحدين في عدد ١١٨ صحيفة ٣ تحت عنوان اين ابن السعود اين مساعيه ومساعدته للبلاد العربية الى ان قال يجب عليه ان يقوم بالتعهدات التي قام بها الحسين وابناؤه بتحقيقها للعرب والاسلام فافعل ابن السعود اعرف انه تدم خمسمائة جنيه للمنكوبين وما هي مساعداته الادبية والسياسية لفلسطين والبلاد العربيه وهذا ما نتساءل عنه الان الى ان قال اننا نسأل وفد الحجاز الفلسطيني الذي ارسلناه ليجمع لنا الاعانات من الحجاز لماذا رفض ابن السعود السماح للوفد بجمع الاموال فهل من مجيب. اهـ باختصار

اقول جوابا عن ذلك الاعتراض الصادر من ذوي الاغراض والقلوب المرضى بالحسد والنفاق اعداء الاسلام الذين يتربصون به الدوائر عليهم دائرة السوء

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

لا يخفى على ذوي الانصاف ان مولانا امير المؤمنين الملك العادل الرشيد صاحب الجلالة السيد عبد العزيز السعودي اعز الله به العرب والاسلام ومكنه من سحق اعدائه الداخلية قام بحراسة الدين الاسلامي احسن قيام ونشر لواء الشريعة المطهرة في مملكته وجعل حماتها في اعلى مقام فلا يجسر احد في بلاده على النيل من كرامة الدين الاسلامي والتبشير ضده فلا تجسر اي دولة من الدول المعادية للدين الحنيف على ان تتعرض لبلاده بسوء فضلا عن ان تجعلها تحت الانتداب كما فعلت بغيرها وها هم ابناء صاحب الجلالة مولانا امير المؤمنين السابق السيد حسين بن علي عون الرفيق ليس لهم من الامر شيء بل هم تحت الاستعباد فضلا عن الانتداب أسأله تعالى ان يفرج ما نزل بهم وان يوفقهم لخدمة العرب والاسلام وان يوحد كلمة امراء المسلمين وان يزيل ما في قلوبهم من الضغائن وان يبعد عنهم اهل النفاق والشقاق انه سميع الدعاء هذا وقد ذكرتم ان اعانة مولانا الحسين بلغت خمسة واربعين الف جنيه للمسجد الاقصى لاجل عمارته وقد تمت ولله الحمد فجزاه الله عن الاسلام خيراً فيجب ان تتوجه الهمة لعمارة المسجد الحرام ومسجد النبي الامين عليه الصلاة والسلام وعين زبيدة وتعبيد الطرق حرصاً على راحة بيت الله الحرام فالواجب على العالم الاسلامي ان يجد يد المعونة لذلك المليك الجليل النبيل كي يقوم بما تتطلبه تلك الديار المباركة من الاعمار والرقي المناسب لمكانتها لا تكليفه لارسال نقوده وهو احق بصرفها لاصلاح تلك البلاد المقدسة واظهارها المظهر الذى يليق بها من العظمة والجلال والجمال واعداد القوة الضرورية لحراستها من تعديات الاغيار وقد قال الخليل الجليل عليه الصلاة والسلام رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون فاجابة لدعوة ذلك الخليل المعظم على البلاد الاسلامية ان تقوم كل بلدة بما تقدر عليه في خدمة ذلك البلد الامين ومنها فلسطين اما ان يطلب ذلك الى الامام العادل ان يرغم حجاج بيت الله الحرام على دفع اعانة لذلك الوفد الذي لم يكن مؤلفاً من علماء الاسلام والذى تقدمه من الصحف الاسلامية من التشكيك في الاعانات التي يجمع باسم المنكوبين الشيء الكثير

وان المملكة الحجازية الان في حاجة الى المال الكثير لاعداد العدة واستكمال القوة حتى يتسنى لها أن تقوم بما يطلب اليها من محافظة وجمع كلمة المسلمين وكل من يريدها الان على المغامرة فانه عدو لها فالحكمة وحسن السياسة ما جرى عليه الملك السعودي وفقه الله تعالى

شؤون مدرسيه

الطرد كقصاص

...دعاني الى معالجة هذا الموضوع ما رأيته من اقدام البعض على لوم (الكلية العربية) لانها لجأت الى طرد البعض من طلابها لاسباب مدرسية محضة

اقول لاسباب مدرسية محضة لا استناداً على تلغراف الاستاذ الخالدي فحسب بل اعتماداً على ما استقيته من طلاب الكلية العربية وخصوصاً ممن هم في صف اولئك المطرودين

متى تلجأ المدرسة للطرد كقصاص ??

يقول علماء التربية ان فصل الطالب عن محيطه المدرسي الراقي والقذف به الى شرور المجتمع افيد للمجتمع من بقائه في محيطه الراقي ان هو كان اي الطالب فاسدا لان فساد الطالب يتسرب بطبيعة الحال الى رفقائه فعزله عنهم والحالة هذه افيد بكثير من وجوده بين ظهرانيهم. ولكن متى يحكم على الطالب بالفساد ومتى يلجأ الى طرده درءاً لهذا الفساد؟

هناك حالات ثلاث يتحتم عليها الطرد ١ـ السرقة المتعمدة ٢ـ العناد المستمر بلا سبب ٣ـ سوء الاخلاق الايجابي

في الحالة الاولى عندما يلجأ الطالب للسرقة عامداً متعمداً لغرض من الاغراض وثبت عليه ذلك يجب على ادارة المدرسه ان لا تتساهل قط في امره لانه عضو فاسد والعضو الفاسد يبتر

وفي الحالة الثانية عندما يجابه التلميذ معلمه مظهراً روح التمرد والعصيان مستمراً في عناده للاسباب فخير علاج لقمع هذه الروح طرد من يسمون ابنها والتبشير بها لان روح التمرد والعصيان ذات اثر سيء في عرقلة سير الحركة التعليمية ومن هنا نشأ خوف بعض المربين في مصر من اشتراك الطلاب بالسياسه

والذي علمته ان البعض ممن طردتهم الكلية العربية لم يكن سيء الاخلاق او مقصراً في دروسه وانما لاول عهده بالكلية والقائمين بشؤونها جرب الظهور بمظهر العاصي المتمرد فاخذ يعاندها تذته للاسباب ويستمر في عناده من غير ما سبب فاستحق بذلك الطرد ـ ومن هنا اخذ يشيع بانه ما طرد هو ورفاقه الا لاسباب وطنية ومن هنا قام بعض (المفاقيع) من المشاغبين واخذوا يتحاملون على الكلية العربية ويتهجمون على مديرها غامزين اياه في وطنيته مشككين في اخلاصه وحبه لابناء بلاده ـ وما كان الكلامهم ليقام له وزن لولا ان اخذت بعض صحفنا الوطنية)) تكتب عن غرض وهوى في نفسها وتتحامل مع المتحاملين حتى كادت الشقة تتسع لولا ان قام بعض الواقفين على الحقيقة يفندون ما يوجه للكلية من الكلام ولولا ان جاء تلغراف الاستاذ الخالدي صفعة قاسية للوجوه التي فقدت حمرة الخجل وسيفاً قاطعاً للالسنة المتطاوله

حقاً انه لمؤسف جد مؤسف ان تفسح بعض صحفنا المجال لذوي الاهواء فيسبون ويشتمون ويكيلون مما عندهم ما اتسعت لهم الصحف التي يكتبون فيها فلم يبق طريد الكلية الا وكتب عليها ولم يبق احد ممن كانوا يسبحون بحمد الكلية العربيه قبل ان يطردوا منها او بعد تخرجهم فيها الا واظهر ما في نفسه واظهر للناس وان يكن قد تستر تحت امضاء (مطلع) وبالخلاصة لم يبق ذو غرض من (النقاد الصفديين اسما) الا ورشح ما في انائه. فلو رجع امثال هؤلاء لقواعد التربية لكفوا انفسهم مؤونة الكتابة او لو انهم اظهروا الحقيقة لما ظهرت رائحتهم وكفى...

اما الحالة الثالثة التي تضطر فيها المدرسة لطرد بعض الطلاب فهي سوء الاخلاق الايجابي. لان فساد الاخلاق من الوجهة الايجابية يجب ان لا يتساهل فيه قط فالذين يأخذون على الادارة بطشها بمن تشتبه عليهم من حيث فساد اخلاقهم ايجابياً ليسوا من الحقيقة والصواب في شيء

وبهذه المناسبة لا ارى بداً من توجيه كلمة لوم قصيرة للاستاذ الذي كان ينشر المقالات المسلسلة في (المدارس وكيف يجب ان تكون) لانه عرض بحوادث غزة المؤسفة في مقالاته وكان الاجدر به ان لا يجبى ماسعينا وتسبنا في اماتته وكنت اربأ بالاستاذ عن التدني فالحط من كرامة من هم من اكبر المربين «الا وهو الاستاذ الخالدي» لان البحث العلمي «يا استاذ» يجب ان يتجرد عن الغرض ولان كل ما يكتب عن غرض لا قيمة له ولا لكاتبه فحذار حذار من التعرض لمن هو احق باكبارنا واحترامنا من غيره والا فالخزي والعار يوم يكشف الستار

القدس

الفتى المتحجب

في روبين

متى يكون روبين حافلا

منذ الشهر العاشر من الشهر العربي وذلك حول اليوم الرابع من ايلول لا يبقى احد يريد زيارة روبين الا ذهب الى ذلك المكان فيجتمع فيه في تلك المدة ماشاء الله ان يجتمع من بدو وحضر وقرويين ويأتيه من الزوار الذين لا يريدون الاقامة كثيرا فيمكثون من بعد العصر الى منتصف الليل ويعودون

وقد اعتاد العظماء وكبار الموظفين ان يتحروا تلك المدة فيزورون روبين فاذا كان لهم رغبة في الطبل والزمر والهتاف واحتشاد الناس حصل لهم ذلك بايسر سعي ويكفي لذلك ان يستأجر مأمور الاوقاف او ضابط البوليس بعض الدراويش اصحاب العدد الذين يقيمون هناك برسم الاجرة فيدور اولئك بطبولهم واعلامهم بين المضارب والاحياء فيجتمع اليهم الصبيان والنساء والعامة فيكون من ذلك حشد عظيم وموكب فخم

وهذه المواكب في روبين تكثر وتكون اشبه بموج البحر الذي يحركه ايسر ريح ويبقى متواصلا متدافعا ولهذا ايضاً يتحرى من يريد ختان ولد له في موسم روبين لانه يجتمع له من كثرة الناس والطبل والزمر ما لا يجتمع لملك في المدن

لعب الخيل

من اروع مناظر روبين لعب الفرسان وسباق الخيل فيخرجون عصاري كل يوم الى ميدان فسيح هناك ويأخذون في السباق ويحوط الميدان خلق كثير من النظارة يزداد بهذا ذلك المنظر فخامة

قدوم عظماء

حينما كنا في روبين قدم الشيخان الجليلان عطوفة موسى كاظم باشا وسعادة احمد زكي باشا شيخ العروبة وسماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

كان قدومهم قرب الغروب فلاحت سيارة من قبل الاوقاف رافعة علماً يشير الى قدومهم بميدان الخيل فتبعه بعض الفرسان وتبعهم اكثر من في الميدان في طريق روبين وتبعهم كثير من الناس حتى لاقوا سيارة القادمين فكان من ذلك حشد عظيم واستقبال فخم وقد نزلوا بمضارب الاوقاف

مخيم الكشافة

زرنا مخيم كشافة النادي الاسلامي ومع ان هذه الزيارة كانت مفاجأة في مثل لمح البصر اصطفت فرقتهم وادت التحية المعتادة فتفقدنا هذه الفرقة فوجدناها في الغاية من النظافة وحسن الهندام وتفقدنا ايضاً مضارب الكشافة فوجدناها كذلك في غاية الترتيب وحسن النظام

وقائد هذه الفرقة الاستاذ جميل افندي القدومي وقد خرج لمساعدته هناك السيدان حلمي الدباغ ومحمد شيحا

حفلة سمر

اقامت هذه الفرقة حفلة سمر في مخيمها وكان من الدليل على نشاطها ان اقامت مسرحا خشبياً في تلك الليلة لم يكن من قبل وقد مثل السيد حلمي الدباغ هو وكشاف آخر فصل البخيل والغني والفقير ومونولوجات فكاهية وغنى المطربان السيدان عمر اصرور ورجب الاكحل وانشد الكشافة كثيراً من الاناشيد الوطنية

وحضر الحفلة سماحة رئيس المجلس وسعادتا زكي باشا وموسى كاظم باشا وتبرع زكي باشا بعباءته فطرحت في المزاد على الطريقة الاميركية فبلغت اكثر من ٢٣ جنيها وكان للحاج عبد الرحمن حماد من يافا اكبر قسط في هذا التبرع حتى رسا المزاد عليه وبلغنا ان سماحة الحاج امين تبرع بعشرة جنيهات ايضاً

ذهابنا للسلام على زكي وكاظم باشا

علمنا ان زكي باشا وموسى كاظم باشا بقيا في روبين وانهما في مضارب الاوقاف فذهبنا للسلام عليهما فوجدناهما في خيمة تخفق فيها الارواح وقد طلب الينا بعضهم الصراط فطلبها زكي باشا فقدمناها له وكان اخر عدد منها فيه كتاب الاستاذ الشقيري الى ابن السعود فاثار ذلك مناقشته في موضوع البراق والدفاع عن البراق وقد عاب زكي باشا رأي الاستاذ الشقيري في ان المجلس ليس بخصم في الدفاع عن البراق

وقد خرج سعادة موسى كاظم باشا رأي الشقيري تخريجاً حسناً مع قوله بخطئه ولما وقف زكي باشا على كتاب الاستاذ استحسنه وقال ليته نشره من قبل فاومأ الي كاظم باشا ان اقول اني انا الذي اخرته للمداعبة وكانت مداعبة حسنة ولم يكن من زكي باشا حملة نزلت صاعقة على رأس القلقيلي كما تخيل علي افندي منصور بل ان زكي باشا كان كما تشددت معه في الدفاع قال انا اعلم حق العلم شرف نزعتك وصدق موقفك وانما غرضي ان الاستاذ الشقيري اخطأ في رأيه ذلك فسامح الله الحاج علي منصور الذي لا يزال الخيال متحكما فيه حتى بعد الحجة

مطبخ الاوقاف

للاوقاف مطبخ هناك ولكن مطبخ الشيخ عيسى افندي ابي الجبين يطعم اكثر منه بل انه لا يطعم غير خاصة المأمور وحاشيته

اما مأمور الاوقاف فلم نعثر له على اثر في روبين حتى حينما زرنا مضربه لم يكن هناك والذي يظهر انه فر من سخط اهل روبين لشحه عليهم بالماء حتى كادوا يقتتلون على شراء الماء من الباعة وشروه باغلى الاثمان

حفلة السباق في نابلس

لمندوب الصراط

كان يوم الجمعة الماضي موعد حفلة السباق فما اصبح الصباح حتى امتلأت البلد بالفلاحين من قرى نابلس وجنين وطولكرم واقاموا الدبكات في ساحة المنارة كما حضر للبلد فريق من اهالي طولكرم وجنين وبعد صلاة الجمعة بدأ الناس بالتوجه نحو سهل عسكر المعد للحفلة فحضرت الحفلة فكان فيها جمع عظيم فقد هرع كل اهل البلد وحضر صاحب السماحة الحاج امين الحسيني وسعادة احمد زكي باشا وفخامة القائمقام بادارة الحكومة ومدير الامن العام مستر مفرو كرداتو .

وما ازفت الساعة المحدودة حتى صدحت موسيقى دار الايتام الاسلامية ايذانا ببداية الحفلة فبدأ السباق وكان اول فوج خرج هو فوج عرب المساعيد وكان السابق منهم حسين السالم ثم تلاه الفوج الثاني اهالي قرية طوباس من قرى نابلس فكان السابق الاول فايز الفارس فساق له الفرس المستر مفرو كرداتو وعرضه على الناس وهو شاب صغير . والثاني انيس المحمود والثالث سليمان بن احمد السليمان ثم تلاه الفوج الثالث وهم موظفو الحكومة . فكان السابق الاول هو مستر بيكر ثم مستر بيلي وكلاهما انكليز ثم السيد محمد العثمان طوقان . ثم تلاه الفوج الرابع وهو سباق مختلط من نابلس وطولكرم فكان السابق الاول حمدان الحاج احمد والثاني محمد المحمود حمدان والثالث عبد اللطيف وكلهم من طولكرم ثم ذهب كبراء الحفلة لتناول الشاي وبعد عودتهم ذهب الفوج الخامس وهم من نابلس وجنين وكان السابق الاول علي الراجح من قرى جنين والثاني محمد اديب ارشيد من قرية كفير والثالث فضل الطاهر من يعبد وكلاهما تابعان لنابلس ثم تلاه الفوج السادس وهو الاخير وهم فرسان الدرس فكان الاول عبد الله العوض الصانوري جنين والثاني احمد سعيد مرتبات نابلس والثالث حسين علي نابلس ثم صدحت الموسيقى ايذانا بالختام وكانت تصدح عند خروج كل فوج

وكان الحكم في هذه الحفلة السادة: مفرو كرداتو، بيلي، فولي، من الانجليز ثم توفيق يازدي الحاج عمر النابلسي امين التميمي ووزع خمسة جنيهات لكل سابق اول وثلاثة للثاني وواحد للثالث فبلغ الكل تسعة واربعين جنيهاً

ثم وقف الناس فقدم القائم باعمال الحكومة الكاس الفضي للدكتور مستر بيكر وتكلم بكلمة للحضور رد عليها جناب رئيس البلدية سليمان بك عبد الرزاق ثم ودع موظفيه وهم سماحة رئيس المجلس ومفتي نابلس ومأمور اوقافها والقائمقام وامين بك التميمي ومن الاعيان جناب رئيس البلدية واحمد زكي باشا

ومما لاحظته على هذه الحفلة :

١ـ ان الاهالي اعجزوا البوليس عن حفظ النظام رغم الاحتياطات والجهد

٢ـ كان العلم الانجليزي يرفرف على الساحة مع ان اغلب الاعضاء عرب

٣ـ قد خصص الكاس الفضي للموظفين وجعلوهم خمسة وادخلوا اثنين انجليز من الاقوياء مع ثلاثة موظفين وطنيين ضعاف حتى نجح انجليزي وهو مستر بيكر فنالها اي اعطيت اليه بدون حق. وكان يجب ان يجري سباق بين الستة الذين كسبوا الاولى في كل فوج والناجح من هؤلاء الستة ينال الكاس الفضي وهذا حق لان اعضاء النادي اكثرهم عرب وهب انهم انجليز جميعاً فما دام انه دخله عرب لا يجوز بوجه من الوجوه ولكن يظهر ان الانجليز بعدما اعطوا وعد بالفوز اقسموا ان لا يعدلوا

٣ـ ان بعض ارباب الوطنية عند ما كان القائم باعمال الحكومة وهو الذي (اهانتا بعفو عن الاورفلي) كانت وجوههم ضاحكة مستبشرة ومنهم من كان يندفع نحوه للسلام والوداع

٥ـ ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني عندما بدأ الفوج السادس تركه وذهب للصلاة فصلى العصر على عباءة ولم ينس ذلك مثل غيره بارك الله فيه

٦ـ ان نابلس لم تكسب ولا اولية وذلك لاهمال الخيل فيها اما طوباس فالسر فيها هو مجاورتها للغور والبدو وكنا ننتظر ان يظهر من بيت دجن التابعة لنابلس مثل طوباس والمجاورة للغور والبدو ومثلها ان تظهر مثلها ـ ولكن امامنا الدور الثاني انشاء الله تعالى

وعلى كل حال نشكر القائمين به لانهم احيوا امراً اهمله اهله نابلس منذ عشر سنين

طبيب مسلم

تعاكسه الصحية

يظهر انه يعز على ادارة الصحية ان يكثر في هذه البلاد الاطباء المسلمون لاننا نراها لا يتقدم اليها طبيب مسلم لتأذن له في تعاطي الطب في هذه البلاد الا اقامت في طريقه الصعاب ونصبت في وجهه العراقيل حتى ييأس من اذنها ويهجر هذه البلاد الى بلاد اخرى فيتسع المجال للاطباء الغرباء من لبنانيين وارمن ويهود

هذا مع ان الاطباء المسلمين لا يريدون من اذنها الوظائف وانما يريدون تعاطي صناعتهم في البلاد احراراً ولكن ادارة الصحة على ما يظهر تخشى الملامة فيما بعد اذا كثر الاطباء المسلمون على عدم اسناد الوظائف اليهم بحسب نسبة المسلمين

لقد تقدم منذ عامين الى ادارة الصحية طبيب مسلم من دمشق هو الدكتور منير السادات يحمل شهادة من احدى جامعات اوربا فردته الصحية وحاولته كثيراً حتى يئس وسافر الى بلاد اخرى فقبلته وعاش فيها حتى الان فقلنا لعل الصحية رأته غريبا فارادت ان تفسح المجال لابناء البلاد

ولكن رأينا من الصحية اليوم ما جعلنا نعدل عن ذلك الرأي الى الاعتقاد بان ادارة الصحية انما تسد الابواب في وجه المسلمين فقط وذلك انه تقدم اليها الدكتور طه ابن الحاج خليل الطه احد وجوه حيفا يحمل شهادة جامعة جنيف فاعترضت عليه بانه لم يكمل المدة فعاد الى جنيف وقضى هنالك سنة فكلفته ان يأتي بشهادة تدل على انه درس الكيمياء والنبات والطبيعيات فجاءها بذلك فطلبت اليه ان يأتي بشهادة من سكرتير الجامعة بانه نال الشهادة فقام بذلك والان قد اعترضت عليه بانه لم يصدق شهادته من قنصلية انجلترا في جنيف مع انه حينما كان في جنيف طلب الى هذه القنصلية ان تصدقها فابت قائلة انه ليس من صلاحيتها

فهل هذا الا تعجيز وعرقلة لهذا الطبيب الوطني المسلم وهل لادارة الصحية ان تعلم بان عليها ان تقيم العراقيل في وجوه الغرباء لا في وجوه اهل البلاد???

شفاه الله

علمنا ان حضرة الحاج سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي الاعلى قد اصابه جرح خفيف حرك عليه مرض السكر فنام في مستشفى دلخ في القدس وما ان بلغ اصدقاءه ذلك حتى تسارعوا الى عيادته في ذلك المستشفى وقد بلغنا انه في طريق الشفاء ـ شفاه الله

حيفا

لمراسلنا

اعتذار

كنت غائباً عن حيفا خلال العشرة الايام الماضية ولذلك اعتذر للصراط وقرائها الكرام عن قطع رسائلي خلال هذه المده

الحادث المؤسف المؤلم

انا لا اعرف شيئاً عن المقبرة المختلف عليها بين المسلمين والكاثوليك ولذلك لا اسمح لنفسي كغيري بالحكم في مسألة هامة في نظر العوام استناداً على ما سمعته واسمعه من السنة الناس عنها

لم يكن احد يعتقد ان الخلاف يصل الى درجة التصادم بين بضعة افراد من الطرفين فيؤدي الى موت المأسوف على شبابه جميل البحرى صاحب جريدة الزهور وجرح آخرين وقد اضطربت المدينة لهذا الحادث المؤسف المؤلم وقابله عقلاء المسلمين والمسيحيين بالاسف الشديد

اعتقاد احمق غبي

وانا اعتقد ان الاعتقاد بان المسلمين راضون عن هذا الحادث حمق وغباوة واذا جاز لاحد من المسيحيين ان يتهم المسلمين به جاز المسلمين ان يعتقدوا ان المقابلة التى قوبل فيها وفدهم المؤلف من السادة سليمان الصلاح . محمد على التميمى . معين الماضي . الشيخ محمد هاشم الخطيب الذى ذهب ليعزي سيادة المطران بالمرحوم وليعرب لسيادته عن اسف المسلمين وعدم رضاهم عن هذا الحادث تلك المقابلة غير اللائقة والاهانة انما هي موجهة من المسيحيين الى المسلمين

رأى العقلاء

يعتقد العقلاء من الجانبين ان المسألة بسيطة جداً ولا يجوز قط ان يؤثر على العلائق والروابط بين المسلمين والمسيحيين وانه من العار ان يحصل مثل هذا الحادث من اجل مقبرة صغيرة بالوقت الذى ضاعت وتضيع فيه البلاد جميعها

الكلمة الاخيرة

ولهذا ينتظر الجميع ان تحل مسألة المقبرة حلا يرضي الطرفين وان تكون المأساة الاخيرة اخر مأساة تقع في هذا السبيل

واني اعزي من صميم قلبي عائلة البحري وشقيقه السيد حنا بفقيدهم صديقي المرحوم راجياً لهم الصبر والسلوان ولفقيدهم الرحمة

عود من لبنان

عاد حضرة الاستاذ القدير راغب افندى الامام فعلى الطائر الميمون

اتوفيق بك يحتاج الى نصح ؟

كانت بعض الصحف اليهودية ذكرت ان سماحة الحاج امين الحسينى ومعه السيد جمال الحسيني جاء وادي حنين ونصح لتوفيق بك الا يبيع ارضه من اليهود

وهذا كله خلط لان السيد جمالا الحسيني لم يات وادي حنين مع المفتى اولا وثانياً : ان محافظة توفيق بك على ارضه وارض الوطن بالمنزلة التى يكبر عليه ان يحتاج الى ان ينصحه احد

وثالثاً : انه ليس عند توفيق بك ارض يريد بيعها على ان مثل هذا الخلط من الصحف اليهودية غير مستغرب

رسالة نابلس

تحيز الحكومه

احمد الزواتي موزع تلغراف نابلس سخره احدهم وهو ذاهب لحيفا لكي يأخذ لاممه صندوق صابون هدية لصديق له فاخذه وهو لا يعلم شيئاً ثم ظهر ان الصابون مسروق من صابون الحاج نمر افندى النابلسي فحكم المرسل وتبرأ احمد الزواتي ولكن الحكومة فصلته وتقدم كثيرون ليحلوا محله فاتت برقية بتوظيف شخص مسيحي من رفيديا دون فحص ودون ان نستعلم عن سوابقه في البلد ودائرة الصحة ودون ان تقدمه للفحص فاهذا التحيز ؟!

فنون العدل في فلسطين

جعلت الحكومة التنزيل عن العامل المزارع ولو كان مستأجراً واجبرت المزارع المالك على تنزيل القيمة من اصل الاجار للمستأجر مع انه ظاهر انه تاجر وصاحب الارض يعيش منها فاهذا العدل

انحطاط اللغة العربية في دوائر الحكومة

ان الاعلان الذي نشر في الجريدة الرسمية ونقلته الصحف كان غير عربي اذ ان العربية لغة فصحى مما يدل على ان المترجمين قوم متعربون وان الحكومة تهين العرب وتحتقر لغتهم

القهاوي والمسكرات

فى بعض القهاوي وخصوصاً التى تكون خارج البلد يتعاطى المسكرات قوم فاين المحافظون على النظام

ناصر الطاهر يبيع داره

كانت زعامة ناصر اولها داره التى بناها ثم دخل الحزب الديمقراطي لكي يجلب لها ماء وكان يقول ارادتي اقوى من ارادة الاله ثم اخرجه الديموقراطيون من حزبهم فدخل حزب العمال ودفع خمسة جنيهات وقال افضل من ان ادفعها في بناء جامع النصر ثم مات حزب العمال وقد اوشك على الافلاس فظن انه يصبح غنياً من اليهود فدخل فى حزب النبي فلم يستفد فباع الدار لاخيه فانتهت الزعامة بالذي بدأت به

كلفرسكي يتنصل من اتباعه

لما تنازل النبي لناصر الطاهر عن الرآسة ارسل الاخر رسالة لكلفرسكي يطلب منه امدادا بفتح نادي فكان جوابها الرفض لانهم لا يمثلون احداً فانفض الجميع وقد ذهب هو والنبي للقدس للاقسام بالاخلاص لولي نعمته كلفرسكي

قنصل مصر

رفض قنصل مصر السماح للسائح العراقي بدخول مصر لانه صحافي عربي مما يدل على ان حكومته تعمل اعمال يأباها ويستنكرها العرب ويحبذها الاجانب ونحن نرجو الله ان يزلزلها ويسقطها فيسر العرب ويحزن الاجانب

سفر روك نعمة على البلد ونقمة على الشذاذ

كان يوسف جرار الذي هدد صاحب الصراط في العدد السابق وازم طوقان المعلوم يأتيان باخبار كثيرة لمستر روك احتي كان لا يعرف حقيقتهما كان يصدقهما ولكن لما ذهب وخلفه فايز بك الادريسي فتنهما عن قربه فلجأ الى حزب النبي الكلفرسكي الاتحادي الاصلاحي الصهيوني

غزه

لمراسلنا

انصفوا !!

بلغني ان الاستاذ مصطفى افندى الطاهر لما تبلغ امر نقله الى مدرسة بيسان رفع كتابا الى مدير المعارف العام يطلب احالة نفسه للمحاكمة فيما اذا كان ثبت عليه شيء من التهم الموجهة ضده كتحريض الطلاب على الاضراب والتكلم في السياسة وبذر بذور القومية فى المدرسة وحمل السلاح وتحريض الطلاب على القيام بمظاهرة يوم اعدام الشهداء وغير ذلك وانه اذا لم تثبت عليه هذه الادعاآت فيطلب معرفة الاشخاص الذين اتهموه لاقامة الدعوى عليهم حتى يوضع حد للذين يعيثون في الارض فساداً

ونحن نرجو من ادارة المعارف ان تجيب طلبه حتى لا يجرأ احد على المشاغبة في المدرسة

حادث فظيع !!

عثر احد المارة فى احدى الزقاق على طفل صغير في حفرة مغطاة بالتراب وعليها حجر كبير يصيح ويستغيث فانتشله وحالته سيئة وابلغ والده السيد احمد شعث بالحادثة فاسرع الى ولده فوجده مغمى عليه وفي الحال ارسل الى المستشفى وعمره لا يتجاوز الاربع سنوات وقد ابلغ البوليس بالحادث وها هو يحقق في الامر ولا شك فى تدبير هذا الفعل الفظيع واملنا ان يهتم البوليس على العثور على الجاني

وهنا لا بد لنا ان نتساءل اين البوليس ؟؟

وفاة صحفي وطني مقتولا

فى حيفا مقبرة للمسلمين يدعي الكاثوليك انها وقف لهم وقد ارسل سيادة مطران حجار طائفة من العمال لينصبوا فى تلك الارض تخاشيب ومعهم وكيله صاحب جريدة الزهور السيد جميل البحري فوقع شجار بينهم وبين بعض المسلمين الذين كانوا هنالك فاصيب الزميل بضربات افضت الى موته

وقد شق على المسلمين موته فذهب منهم وفد الى سيادة المطران حجار معتذراً ومعزيا ونحن نعزى سيادة مطران حجار وعائلة الفقيد ونأسف لمصابنا في زميل كان طيب الخلق شريف الخطة

هذا واملنا في عقلاء الطائفتين الاسلامية والمسيحية الا يكبروها اكثر مما هي حتي لا يتسع المجال للمفسدين الذين يتحينون الفرص لاشعال الفتن بين الطائفتين الوطنيتين العظيمتين ونحن ممن يعرف في سيادة مطران حجار صدق الوطنية والحرص على وحدة الامة وبعد النظر وهو ولي القتيل وصاحب الكلمة فى الطائفة

وفقه الله لما فيه خير الامة

عبد الرؤوف المصري لا الطاهر

جاء في رسالة ان من الذين كانوا بصحبة الاستاذ الثعالبي السيد عبد الرؤوف الطاهر والحقيقة هو الاستاذ عبد الرؤوف المصري .

مراسلكم

شيخ جليل

يودع القضاء

صاحب الفضيلة الحاج راغب افندي الخالدي قد انتهى عمله في القضاء عضوا لمحكمة يافا المركزية منذ اول هذا الشهر محالا على التقاعد وقد مضى على عمله في القضاء ما يقرب من ٣٠ عاما ما بين قاض شرعي وحاكم صلح وعضو محكمة بداية وقد كان في جميع المناصب التي تقلب فيها مثال القاضى النزيه هذا مع دماثة الاخلاق ولين الطباع وقد اقام في قضاء طولكرم قاضيا مدة فكان كثير من اهل ذلك القضاء يثنى عليه ويقول بانه كان يجتهد كثيرا ليحل الصلح بينهم محل الخصام بما لم يجدوه فى قاض

ولو ان باب الرقي للوطنيين مفتوح الى اقصى حد لكان الحاج راغب افندي رئيسا للمحكمة المركزية منذ مدة

فالقضاء الان يودع رجلا من خيرة رجاله المخلصين الذين اصبحوا منه على علم جم واختبار واسع والوطنيون يفقدون ركنا متينا فى القضاء عوضهم الله خيراً

عودة زميل

عاد الى مصر الزميل ا و الحسن صاحب الشورى بعد ان زار اكثر مدن فلسطين فكان حيثما حل موضع اكرام اصدقائه وعارفيه

وقد بلغنا ان الحكومة أبت ان تجعل له مدة التصديق على الجواز لسنة وانما جعلت مدتها ثلاثة اشهر فيا للعجب توضع العقبات فى وجه ابن البلاد وتسهل الطريق للغرباء فيصبحون هم اهل البلاد ونصبح نحن غرباء وهكذا عجائب الانتداب وغرائبه

في ادارة المعارف

تسلم زمام العمل في ادارة المعارف منذ اول الجاري في يافا جميل بك الخالدي مفتش المعارف ومساعده شريف بك النشاشيبي وذلك مكان الخواجا زنانيري المنتقل الى معارف الشمال فعسى ان يكونا عند آمال الامة فيهما من فتح المدارس الجديدة وزيادة الصفوف مما كان منقطعا مدة سلفهما كلها حتى اصبحت يافا اقل حظاً في المعارف من القدس ونابلس وغيرهما من البلدان

منافسة دنيئة

كنا ذكرنا ان الوطني النشيط ابا صلاح العكاوي فتح فرعا لمحله فى القدس لبيع الفونغرافات وادوات الانارة وقد وقع هذا الخبر لدى الوطنيين الغيورين موقع الاستحسان لان في ذلك منافسة للمحلات الاجنبية والذي يظهر انه لم يسأ بذلك غير محل بوتاجي وقد سعى في الكيد لمحل ابي صلاح فرشى به للحكومة فتقدمت الحكومة بمنعه من غناء الفونوغرافات امام محل البوتاجى فان المار يسمع باذنه غناء الفونوغراف وهذه محاباة غير جائزة وكيد طائفة سيئة

اخراج عرب

وادي الحوارث

لقد وقع خبر محاولة الحكومة اخراج عرب وادي الحوارث بالقوة على اهل فلسطين وقوع الصاعقة لانهم لم يكونوا ينتظرون ان يغلق عليهم باب الرحمة فيخرجون من ديارهم وارضهم التى استوطنوها منذ مئات السنين لان رجلا حول اليه كوجان الطابو الصادر على الطريقة القديمة ــ باع ذلك القوشان من اليهود

هذا في الوقت الذي صرنا نرقب من الحكومة ان تعمل بوصية لجنة شو في حفظ ارض المزارعين عليهم هذا ويبلغنا ما عجبنا له اشد العجب ان صح وهو انه وقعت معركة بين الجند الانكليز والنساء فاصيب اناس من الفريقين بجراح

اعلان

حيث انه بناء على الاعلان الصادر قبلا من هذه المحكمة تقدم طلبات خطية من بعض ارباب الاستحقاق في قطعة الرمل بقرية اليهودية وصار تقسيم هذه القطعة الى اثنين وعشرين قسما وسحبت القرعة واعطى نمرا لكل مقسم على حدة كما صار اعلانه في التقرير وحيث انه لم يذكر بالطلبات المذكورة مقدار ما يستحقه كل شخص في القطعة المذكورة وكيفية انصال الملك اليه طبق ما هو مذكور بالاعلان لذلك صار مطابقة الاسماء المبينة بالطلبات على قيود الطابو والقواشين المبرزة وتنظم جدولا موضحاً بكل قسم على حده فعلى كل من يدعي حقاً عكس ما هو مذكور بهذه الجداول او من كان له اعتراض عليها يجب عليه ان يقدم اعتراضاته ومستنداته للمحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان وبعد مضي المدة اذا لم يرد اعتراضا ستعطى التعليمات اللازمة للمهندس لاجراء التقاسم طبقاً للحصص المبينة بهذه الجداول وقد الصقت نسخة عنها فى المحل المخصص لالصاق الاعلانات في قرية اليهودية ونسخة منها فى محكمة الصلح تحريراً

محكمة الصلح يافا

اعلان

حيث تقرر من لدن رياسة اجرا يافا بيع ثمر برتقال بيارتي موسى افندي البورنو الواقعة احداهما بوادى غزة والثانية فى جباليا وقد تقرر بمعرفة اهل الخبرة كما هو مبيناً بذيله فمن له رغبة بالشراء بالمزاودة فليزيد على ان يدفع المزاود عشرة بالماية بصفة ديبوزيتو لصندوق المحكمة او يحضر كفيلا عنه مع العلم ان رسم الدلاله ورسوم البلدية على المشتري وهذا المزاد لمدة خمسة عشر يوم من تاريخ المزاودة في

١) ــ موقع البيارة فى جباليا مقدار البرتقال ٢٠٠٠ صندوق ــ مقدار الماندلينا ٢٠ صندوق ــ مقدار الليمون الحامض ٣٠ صندوق

٢) ــ في وادي غزه ٥٠٠٠ خمسة آلاف صندوق برتقال و ٥٠٠ صندوق فرنساوي وماندلينا وحامض

مامور اجرا غزه

شهادة اجنبي بالاخلاص

لعبد الله فلبي

كتبنا كلمة تحت عنوان (لا يجوز اتهام من اسلم) وقد وجدنا في جريدة الاقبال البيروتية شهادة باخلاص فلبي تؤيد وجهة نظرنا وهذه هي:

تقول «الماتان» ان اغارة الوهابيين على الحجاز التي كان من ورائها انقراض دولة الهاشميين تثبت بغير ادنى شك ان مستر جون فيلبي كان في سنة ١٩٢٤ حاضراً في نجد وانه رأى بعينه هذا الحادث وكيف لا وجون فيلبي هذا مقيم في بلاد العرب من ثلاث عشر سنه متنقلا بين الحجاز ونجد بدون ملل ولا كلل بل كان شغوفا بوجود في هذه الاقطار حتى لقد بلغ حبه للحياة في الصحاري انه يصحب القوافل الغادية والرائحة بين بحر القلزم والخليج الفارسي وهو الذي اتخذ من الرياض عاصمة نجد محلا مختاراً لاقامته فهو الاوربي الوحيد الذي عرف نجد وعاصمتها وكل شيء فيها وعقدت بينه وبين امير نجد عبد العزيز السعود اواصر المحبة فكان صديقاً مخلصاً للامير ولجميع امراء الوهابيين وقد فازت بلاد العرب عند هذه النقطة بالسير جون فيلبي خريج (جامعة كمبردج) القديم ذلك الذي هجر عائلته واولاده في انكلترا واخلى نفسه من كل علاقة بها حتى انه استقال من عمله في حكومتها ليتمكن من القيام بخدمة نجد واميرها وشؤونها احراراً وعاهد نفسه على محبة الصحراء والقبائل الضاربة فيها وانه كان يتألم اذا فكر فيما يزاع عن بلاد العرب وكان اكثر ما يؤلمه ان بلاده ذاتها كانت تعتدي على امير نجد وشعبه وما كانت تعينه على حيازة مملكته وعرشه

ويقولون ان انكلترا تدير امور ملوك بلاد العرب وامرائها برجال سريين تستخدمهم لهذا الغرض

قال مراسل الماتان عند هذه النقطة اما انا فلا اعتقد ان مستر جون فيلبي من هؤلاء العمال الجواسيس اذ ليس من العدل التغاضي عن المحبة الظاهرة الدائمة فلقد اقتنعت بحب هذا الرجل لنجد وملك نجد بما دار بيني وبينه من الحوار الذي اوقفني على ما يخفي صدره من الحب والاخلاص. فلقد كنت ارى وجهه يشرق بسرور عميق والمح في شكله الجذاب امارات الصراحة والاخلاص الصحيح، ولا اصدق ان رجلا ولو كان من اصحاب المعجزات يمكنه ان يبدي غير ما يخفي وله من وجهه وشكله وملامحه ما فيه الدلالة الصادقة على انه يترجم عما في قلبه ذلك الانكليزي القمح الازرق العينين وسيم الطلعة اشقر الشعر حلو التبسم عذب الصوت هادىء الاعصاب ما ترك اولاده وزوجه ولا قام في وهاد نجد تحت نار محرقة من شمس ملتهبة وفوق نار مستعرة من رمال كانها الجمر ولا آثر العزلة والزهد في متاع الدنيا وزخارف المدنية الاوروبية ولا سيما في لندن اكبر مدينة في العالم، الا وهو راغب عن طيبة خاطر لا عن ارتباك فقد كان مفروضاً لو انه جاسوس او مضلل ان يبقى زمنا ما يجمع فيه ما يجمع من المعلومات ثم يختفي ليحل محله غيره وهكذا

ولا غرابة في ذلك فان للشرق عجائب من الطفها انه يعشق بعض الاشخاص وان هؤلاء يهيمون بالشرق وحب اهله وجون فلبي احد هؤلاء الذين آثروا الشرق على غيره

قال مراسل الماتان: ولما اتم جون فيلبي ما كان يقص علي وما كان يجيب به على اسئلتي بصراحة تامة، سألته ايضاً لماذا لا تقدم اذن على اعتناق الاسلام حتى يتم لك بذلك كل ما تحب وتصبح جنديا وطنا وعقيدة ؟؟ فاجابني «انه سيكون يوما ما مسلماً عند ما يتم شعوري وتأثري بهذا الدين فاني لا اود ان يكون اسلامي قشوراً لان هذا الدين دين قويم قائم على قواعد معقولة فهو جميل لاقصى حد ذلك اعتقادي وهو افضل من ان اتخذ هذا الدين قناعا استتر به واتظاهر بالتقوي وقلبي خراب وسريرتي فاسدة »

وكانت هذه الحادثة بيننا في الصباح قبل ان نرفع الترحال من جده، وقد كنا في منزل جون فلبي وعلى الشرفة الفسيحة المطلة على بحر العرب (البحر الاحمر) حيث تتبختر فوق اديمه القوارب العربية بشراعاتها البيضاء السنجابية تحت شمس لا ... وفوق زرقة الماء الذي لا يحده بصر، وكان ختام حديثنا ان ودعنا الرجل الذي ترك بحديثه واعماله في نفوسنا اجمل الذكري واحسن الاثر

مدرسة النجاح الوطنية

شمس سماء العرفان

كتبت كلمة عن هذه المدرسة وعن حيلة المجلس التى عملها ليقفل مدرسة العرفان المجلسية بادماجها فيها وذكرت ضغط المجلسيين واذنابهم وحشراتهم بل ما يجازون به المخلصين فلم يرق ذلك بعين المجلسيين دعاة الالوهية الذين يستنكرون التكلم في حقهم سواء كان ذلك انتصاراً لحق او لغيره بل هم يرون من الواجب ان نخلق لهم ولمجلسهم الحسنات والنعم فتفني سائهم يريدون ان يكون تفكيرنا بهم كتفكيرنا بالله تعالى ويطالبونا بحسب خطتهم بنص الحديث القائل « تفكروا فى آلاء الله ولا تتفكروا في الله » . اي تفكر فى نعم المجلس ولا تتفكر فى المجلس ورجاله واذنابه وسيأته ـ ومن خالف ذلك فهو مارق خارجي فالصراط وصاحبها ومن يكتب فيها والمعارضة ومن ينتمي اليوم مغضوب عليه يوجب المجلسيون دعاة الالوهية نبذه ورجمه

نعم لم يرق بعينهم ذلك بل قالوا انى موعز الي . ومن يوعز الي ؟ ايوعز الي مجلس اراه مبطلا ام يوعز الي معارض يقبع فى بيته وهو يرى مثل هذه المنكرات فيسكت فلا احترمه .

انا ارفع من ان يوعز الي. وضميري اكثر حياة وارق شعوراً من ان لا يثور ولا يتحرك الا بمحرك خارجي .

انما انا متتصر لحق ومستعظم قتل اخلاص المخلص ومجازاته جزاء سنمار .

نعم لم يرق بعين المجلسيين ما كتبت بل قالوا انى اريد الطعن بالمدرسة لقرب فتحها ويريدون من هذا الطعن بوطنيتي والحط من كرامتي والشك فى اخلاصي كما اعتادوا فى محاربتهم امثالي

معاذ الله ان اكيد لمدرسة استفدت منها فائدة كبيرة وهي تخرج في كل سنة عشرات الطلاب ان خريجيها اكثر طلاب المدارس الاستعدادية نجاحاً في الجامعة الاميركية . وقد زالت منها الروح الحزبية لان مديرها الحالي لا يتحزب وقد زالت منها الفوضى التى كانت سائدة بين الادارة والاساتذة لان رئيسها الحالى السيد جودت حيدر هو قدير باللغة الانكليزية وهو يطلع على سير الدروس فينصف الطلاب في كل حين

اما الحالة الاخلاقية والدينية فهي على غاية ما يرام

اما ما نقوله فهو الانتقام والفصل بدلا من تنزيل الرواتب . ثم قلة الطلاب الجانيين اذ كان عددهم في مدرسة العرفان مائة وثمانون فلما انضمت الى النجاح اصبحوا عشرين . فانكبر اعمال المجلسيين بعد هذا وبعد تنزيل رواتب ائمة المساجد وخطبائها وخدمتها عشرين بالماية وبعد تركه جامع النصر مخربا بعد الزلزال ولنقم للمجلس ورجالاته تماثيل حول فندق الاستقلال الذي بيناه فلس المجلس ولم يجد في صندوقه ما يشتري الاراضى فتسربت الى اليهود . ثم فليعمل المجلسيون لمصالحهم الشخصية وليفتروا ما يشاءون فنكتب ونعدد سيأتهم ما داموا كذلك وليقتلهم الغيظ والغضب ما دام الحق راضياً فالحديث يقول (كلمة الظالم خير من الجهاد)

(احسان النمر)

مطبعة الصراط المستقيم